

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرآت الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٥ صفر الخير سنة ١٣٢٣

موافق ٢٨ آذار ش و ١٠ نيسان غ سنة ١٩٠٥

فهرست

الحرب بين روسية واليابان،
تفاصيل وقائع الحرب: واقعة تاي
لنغ، حالة الروس في خربين،
الخسائر الروسية، المرأة اليابانية،
تلغرافات الحرب، الأستانة العلية،
أخبار محلية، السكة الحجازية،
استحضر الأرواح، أخبار الجهات:
بغداد، صيدا، متفرقات، إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

ثبت الآن رجحان كفة الحرب
على كفة السلم وقررت روسية
رسمياً مواصلة القتال إذ رآته على
خطارته خيراً لها من صلح يحط من
شأنها فإن أول شرط اشتراطته
للمذاكرة بهذا الشأن أنها لا تدفع
غرامة مالية ولا تتنازل عن شبر
من الأرض ومحال أن ترضى
الحكومة المنتصرة بهذين الشرطين
ولذلك رأت اللجان المؤلفة في
بترسبرج برئاسة الغراندوق نقولا
لدرس حالة الجيش وما تستطيع
روسيا القيام به أن تجيش الجيوش
وتعدّ المعدات لمواصلة الحرب كما
يستفاد ذلك من البرقيات الأخيرة
وكما أكده مكاتب جريدة (الايكودي
باري) في بترسبرج قال:

«احذروا من أن تصدقوا
الإشاعات التي تذيّعها الشركات
التلغرافية عن رجحان كفة الصلح
والبدء المفاوضات لإيقاف رحى
الحرب والاتفاق على الهدنة بين
العدوين وعزل وزير الحربية
الجنرال سكاروف من منصبه فذلك
كله من الأقاويل الباطلة ولا يستقر
رأي روسيا على امر قبل انتهاء
الغرندوق نقولا من تقاريره ولا

تنتهي هذه التقارير قبل ١٠ نيسان
وكل ما تهتم له حكومة القيصر هو
معرفة ما تشتطره اليابان إذا طلبت
روسيا الصلح أما اليابان فإنها كتومة
لأسرارها لا تبوح بما في صدرها
إلا عند امتداد اليد السياسية التي
ترفع الحجاب عما يمكنه صدر
حكومة الميكادو». اهـ.

وقال جريدة (النوفوفريميا)
الروسية الشهيرة: إن الهيئة الروسية
تحس بضغطة على صدرها حتى
يخرج ذلك الضغطة كلمة الصلح
حتى من أفواه المسؤولين، ثم قالت:
إنه لا بد من مواصلة الحرب حتى
تنهك قوى اليابان مع أن هذه الحرب
ليست من حظيات الروس وأمانهم
وذلك كله لأن القوم يجهلون أسباب
الحرب فعلى الحكومة إعلان
المراسلة التي دارت بين روسيا
واليابان حتى يفهم الروسيون كيف
فوجئوا بالعدوان بلا سبب وإذا ما
نشرت الحكومة هذه المراسلات
بينت للأوروبيين أيضاً سبب
العدوان لأن اليابانيين خدعوا أوروبا
أيضاً بقولهم: غنه لم يكن لهم بد من
القتال ويعرف العالم كله أن اليابان
تستعد للحرب منذ عشر سنوات أما
روسيا فإنه لم يكن عندها في
منشوريا حين بدا القتال سوى ١٥٠
ألف جندي. اهـ.

ونشرت جريدة الزيت النمساوية
حديثاً لمراسلها مع الغراندوق
ولاديمير عم القيصر فقال
الغراندوق: لا نقبل الصلح المشين
مهما كان الأمر نعم أن جنودنا
حبطت وأصيب بالانكسار في هذه
الحرب ولكن روسيا قادرة على
تحمل ذلك كله بكل صبر وأناة وأن

قوتنا العظيمة لم ينفد منها شيء
فحن نقاتل حتى نتنصر.

فمن هذا الحديث يؤخذ صريحاً أن
أمر الصلح بعيد إذا كانت مطالب
اليابان غير مرضية لروسية.

أما حال الجيشين فهو أن الروس
يستعدون في فلاديفوستك لتحمل
الحصار فقطعوا الخطوط الحديدية
وخطوط التراموي ورمموا القلاع
ونصبوا المدافع على الروابي
وخرنوا الميرة والمآكل وعززوا
حاميتهم تعزيزاً كبيراً ولكن الغارات
الألماني تؤكد أن اليابانيين لا يريد
حصر فلاديفوستك الآن ولكنهم
يخدعون الروس بالمظاهرة ضد
ذلك الثغر ومراد اليابانيين اللحاق
بجيش لينفيتش قبل أن يمتنع
ويتحصن ويعزز قواته وتقول
جريدة التيمس أن الروس يتركون
اليابانيين وشأنهم يزحفون ويقاثلون
فلا يقاومونهم مقاومة شديدة ولا
يرسلون ٤٠٠ ألف مقاتل مدداً
لجيوشهم بل يظنون على مناوشتهم
حتى تنفذ قواهم وتقول إن أسطول
الأميرال روجستفسكي لا يعود على
مدغسكر؛ بل يذهب إلى جهة أخرى
حتى لا يعرض فرنسا لسماع
الاحتجاج من اليابان في مسألة
الحياد.

وتقول الأيكو: إن الجيش الروسي
الذي قاتل في مكدن كان ٢٨٠ ألفاً
فقط ولم ترسل إلى منشوريا سوى
٤٥٠ ألفاً.

أشغلت زيارة الإمبراطور غليوم
للمغرب الأقصى النوادي السياسية
على اختلاف أغراضها وتباين
أهوائها وخصوصاً الفرنسية منها
فإن جرائدها أكبرت الزيارة أي

إكبار اللهم إلا الرسمية أو الشبيهة
بالرسمية منها.

بلغ الإمبراطور ثغر طنجة في
آخر الشهر الماضي فحيته
البطاريات الفرنسية وطراداتها
بإطلاق المدافع ثم نزل إلى البر
فاستقبله مندوبو الحاكم والمعتمدون
السياسيون على الرصيف فخطب
الإمبراطور فيهم فحرّص النزلاء
الألمانيين وأمل أن تكون زيارته
نافعة للتجارة الألمانية وأن تبقى
سيادة المغرب وسلامتها محفوظتين
مصونتين، ثم حادث مندوب الحاكم
ملياً واستقبل المعتمدين السياسيين
في الوكالة الألمانية وكانت زيارته
قصيرة جداً، وزعمت «روتتر» أن
سبب تقصير الزيارة هو تلقيه كتاباً
من حاكم مراكش يحييه فيه تحية من
يحميه من فرنسا فأبى الإمبراطور
النزول إلى البر بادئ بدء حتى لا
يؤيد بنزوله هذه الأفكار ولكن معتمد
ألمانيا تمكن بالحاحه على
الإمبراطور من حمله على النزول
مدعيًا أنه إذا لم ينزل البر ضاعت
هيبة ألمانيا فانتهى الأمر بنزول
الإمبراطور وذهابه توّ إلى الوكالة
الألمانية دون أن يدخل القصر الذي
أعدّه المراكشيون خصيصاً لنزوله
الأمر الذي أدى إلى إغضاب
المراكشيين والفرنسيين معاً.

وقالت التيمس رواية عن أنباء
طنجة أن الإمبراطور قد صرح
أثناء محادثته لمندوبي الحاكم
المراكشي: «إن الفرصة غير
موافقة لإدخال إصلاحات أوروبية
على المغرب الأقصى وإن هذه
الإصلاحات إذا أدخلت يجب أن
تكون مبنية كلها على الشريعة
الإسلامية وعوائدها ثم ذكر أنه

سيجد بعد حين وسيلة لإبلاغ رأيه في تفاصيل المسألة وأنه لا يسمح لدولة أجنبية بالتوسط بين ألمانيا ومراكش.

وقال الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في مجلس الشيوخ: إن فرنسا تسعى لحماية مصالحها في المغرب الأقصى ولا تنبذ مصالح غيرها بل تدأب في التوفيق بينها وبين مصالحها الخاصة. ثم ذكر أن الدول المجاورة سلمت بأنه يحق لفرنسا أن تكون ذات منزلة خصوصية في المغرب وأنه أمل عن حق وصواب أن تتمكن فرنسا من توطيد نفوذها دون أن تضر بحقوق أو مصالح أحد.

تفاصيل وقائع الحرب واقعة تاي لنغ

جاء إلى جريدة التيمس من مكاتيبها بطوكيو بتاريخ ١٧ آذار: أن اليابانيين استولوا في مساء ذلك اليوم على تاي لنغ وأن محطة سكة حديد تلك المدينة وما يجاورها من المباني تشبه محطة سكة حديد لياوينغ وقد استولى اليابانيون على كميات كبيرة من الميرة والعلف ويظهر أن الروس أخرجوا ثلثي الميرة التي كانت مودعة في تاي لنغ.

وغنم اليابانيون غنائم أخرى كثيرة ولكن لم تقدم الكشوفات اللازمة لإحصائها.

وقبض اليابانيون على عدد عديد من الأسرى الروس ولأن لم تصل التقارير المفصلة.

ووصل إلى جريدة التيمس في ذلك اليوم من السفارة اليابانية في لندرا ما ينطبق على رسالة مكاتيبها تمام الانطباق.

وجاء من مكاتب روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو بتاريخ ١٧ ما يأتي:

«ينسحب الروس من (تاي لنغ) قاصدين الشمال والهرج سائد في صفوفهم ولقد تكمن اليابانيون من قطع مسافة ٩٠ ميلا في نحو أسبوعين وكانوا يقاتلون في كل خطوة ومن المحتمل أن الروس لا

يستطيعون المدافعة والمقاومة عند خربين».

وجاء إلى التيمس من مكاتيبها الباريسي نقلًا عن مكاتب جريدة النيويورك هيرالد الباريسية في بطرسبرج «إن الجنرال كوروباتكن رأي وهو في شمال تاي لنغ أن لا مناص له من قتال عنيف فجمع جيوشه ووقف يقاتل قتال المستميت اليأس لعلمه أن لا بد له من دفع عدوه المتتبع أثره وإلا كان الفشل وتشتت الجيش نتيجة تلك الواقعة الهائلة وقد قاتل الروس قتالًا شديدًا رغمًا عن عدم وجود الميرة والذخيرة الكافية لديهم ومعاكسة اليابانيين لهم وقد اضطر المندوبون أن يتركوا حقائبهم وكل ما لديهم لكي يتمكنوا من الوصول إلى خربين».

وجاء من مكاتب جريدة البتي جورنال في بطرسبورج في يوم ١٧ أيضًا ما يأتي:

(استولى اليابانيين على تاي لنغ بد موقعة لم تعرف تفاصيلها إلى الآن وقد علم أن مقذوفات اليابانيين أشعلت النيران في قرية كان يختلها الروس وأن الجنرال كوروباتكين اضطر مرة ثانية أن ينسحب بجيشه تاركًا مخازن كثيرة مملوءة بالبضائع والذخائر، ويقولون: إن اليابانيين غنموا ٨٠ مدفعًا، ويقدر مكاتبو الجرائد عدد القتلى والجرحى بنحو تسعة عشر ألفًا).

وجاء من برلين إن مكاتب جريدة «لوكال أنزيجر» في خربين بعث بتاريخ ١٧ أيضًا أنه ينتظر وصول الجنرال كوروباتكين إلى خربين في الأسبوع الحالي وقد وصف المكاتب تفهقه الروس وصفًا يدل على سوء الحالة التي وصل إليها الجيش الروسي، وأكد أن الانسحاب كان على غير انتظام وأنه لا أمل للروس بالفوز بعد.

ومما يذكر في هذا الباب ما جاء إلى التيمس من مكاتب روتر المرافق لجيش الجنرال أوكو عن دخول اليابانيين مدينة مكدن في ١٥ آذار. قال: دخل جيش المرشال أوياما مدينة مكدن (المقدسة) بعد ظهر اليوم وكانت الفرق اليابانية

العديدة التي كانت معسكرة بالقرب من المدينة مصطفة في الشوارع تحمل أعلام الحربية المقطعة أربًا واحتفل الموظفون الصينيون باستقبال المرشال أوياما ورجال أركان حرب وزينت المباني العمومية وشوارع المدينة بالرايات والأعلام اليابانية.

وجاء من المكاتب المذكور أنه علم من الأسرى الروس وسكان مدينة مكدن أن قوة الجيش الروسي كانت تبلغ ٤٨٠,٠٠٠ جندي قبل الواقعة الأخيرة وأن جميع جرحى الروس نقلوا إلى الشمال قبل انقطاع السكة الحديدية وبقي أكثر من ألف جريح روسي في مستشفيات المدينة حيث وجد أيضًا نحو ٣٠٠ جريح ياباني.

وقد ذكر المكاتب أن الصينيين عند الانسحاب أحرقوا منازل الروس ونهبوا وسلبوا ما شاءوا فكان ذلك دليلًا على حقد الصينيين وبغضهم للروس. اهـ.

حالة الروس في خربين

كتب أحد مراسلي الروس رسالة من خربين بتاريخ ٢٥ آذار الماضي وصف بها أعمال قوادهم وقواد اليابان وهذا نصها:

«إن الاستعدادات قائمة على ساقٍ وقدم تأهبًا للطور الثالث من أطوار هذه الحرب وقد نقلت المستشفيات وأرسلت إل السوراء والفعلة العديديون يشغلون بإصلاح الخطوط الحديدية في الشرق والشمال وكل النساء والأولاد والتجار يغادرون الآن خربين والمحلات التجارية تقفل أبوابها ويعتقد أركان حرب الجيش الروسي أن الجنرال كوروكي قد تحول بقوته إلى الشمال الشرقي حتى يبدأ بحصار فلاديفوستك أما مركز جيشه فقد تغير لأنه نقله إلى جنزان على سواحل كوريا ولا تشتغل الخطوط الحديدية التي استولى عليها اليابانيون إلا بنقل المهمات والذخائر والمؤن للجيش الكبير تغذى به خربين وكل الدلائل تدل على ان اليابانيين لا يتحولون عن خطتهم

الأولى وهي أن يظلوا على مواصلة ثابتة سريعة مع السواحل البحرية.

أما الجنرال ليانيفيتش قائد جيش الروس العام فإنه تلقى الأوامر من القصير بالألا يغادر كيرين وبأن يقاتل فيها ويدافع عنها كل الدفاع حتى لا تقع تلك الأراضي الخصبة في قبضة اليابانيين فينتفعون بزروعها ومحصولها وقد أفهم الجنرال ليانيفيتش أن ضفاف نهر سونغاري لا بد منها لجيش الروس. وكان صدور هذه الأوامر إلى الجنرال ليانيفيتش على أثر انعقاد المجلس العسكري الذي قرر مقاتلة جيوش اليابان ولو تعرض الجيش الروسي للانكسار لأن المطلوب الآن إضعاف الجيش الياباني ولو ضحى في هذا السبيل الجيش الروسي كله.

على أن مراسل النوفرفريميا السائر في صفوف الجيش الروسي يؤكد أن هذا الجيش لا يقدر على الثبات إذا لم تأته الإمداد سريعًا؛ لأن اليابانيين يقومون الآن بحركات عديدة يريدون منها الإحاطة بجيش روسيا على أن القوات اليابانية التي تقوم بهذه الحركة قليلة فهي لا تقدر على الأضرار بالروس أن لم تتبعها قوات أكبر وأضخم وذلك ما لا يعتقد المكاتب واليابانيون يجتازون في كل يوم ١٥ كيلومترًا ثم قال ذلك المكاتب إنني رافقت الجيش في انسحابه وعرفت ما يحل بالرجال من التعب والوهن وصغر النفس فالرجل مع هذه المتاعب لا يسأل إلا عن سلامته فهو يلقي سلاحه وأمتعته حتى زاده غير سائل عن شيءٍ منها ومما يخشى منه أن يقطع اليابانيون خط المواصلات بين فلاديفوستك وجيش منشوريا. فالواجب على روسيا أن تجمع في ذلك الموقع جيشًا ضخمًا وأن تجمع له زادًا ومؤونة وميرة وذخيرة تكفيه سنتين كاملتين وأن يولي القيادة رجل حزم صبور على الشدائد أما الإمداد المطلوبة فلا يجب أن تقل عن ٢٠٠ ألف مقاتل وينبغي فوق ذلك أن ترسل سريعًا.

الخسائر الروسية

جاء من طوكوي نقلاً عن التقارير الرسمية أن خسائر الروس بلغت في جهة شنغ كنج يوم ٢٤ شباط ٢٢٠٠٠ بندقية و ٥ مدافع تتحرك بنفسها ٣٢٠٠٠ خرطوشة و ١١٥٠٠ قنبلة و ٦٠٠٠ فأس و ١٢٠٠ حزمة من الأسلاك الحديدية لمدة ٣٣ ميلاً و ٤٥٠ عربة من عربات السكك الحديد و ١٠ عربات مشحونة كلها بالملبوسات وما يكفي من الأدوات لحفر عشرة من آبار المناجم و ٤٠٠٠ قطعة من الخشب وكميات عظيمة من الحبوب والعلف وكثيراً من الخيول والثيران والخيام والخرط والأجهزة التلغرافية وقد ترك الروس على ساحة القتال في ذلك اليوم ١٢٠٠ جثة هذا فضلاً عن الأسرى والجرحى الذين بلغ عددهم ٢٠٠٠٠ وعن راية الكتيبة الثانية بعد المائة من جيش فيلينا.

وجاء من جيش الجنرال كوروكي في ١٢ آذار ما يأتي بالأمس التقت فرقة يابانية بجملة كتائب روسية كانت تحارب منسحبة على طريق تي لنغ وكان اليابانيون فوق الأكام والربوات فانحدروا منها على الروس الذين اردوا التماس الطريق بين صفوفهم فبعد قتال عنيف كان للمدفعية اليابانية فيه مشاركة مهمة اضطر إلى التسليم ٤٠٠٠ روسي ومعهم عشرة مدافع ولم يخسر اليابانيون سوى ١٠٠ رجل. والذي يبدو للناظر أن الانسحاب حاصل بدون أدنى نظام وقد أيد الضباط هذا الأمر بتصريحاتهم ولا تنقضي ساعة من الزمان إلا وتزداد فيها خسائر الروس فقد تبين الآن أنهم تركوا ٣٢٠٠٠ جثة على ساحة القتال هذا عدا الأسرى الذين يربو عددهم على ٦٠٠٠٠ وكميات المؤن والذخائر والعلف التي غنمها اليابانيون كل هذا يتعلق بجيش كوروكي الذي لم يفقد من رجاله سوى ٥٠٠٠ رجل.

المرأة اليابانية

وما تفعله في الحرب الحاضرة

أثبتت جريدة (التيمس) كتاباً أرسلته المركيزة أوياما زوجة

المارشال أوياما القائد الياباني الأكبر إلى صديقة لها في إنكلترا تشكرها فيها على هديتها الملابس التي أهدتها النساء الإنكليزيات للجيش الياباني في ساحة القتال، والمركيزة أوياما هذه قد تلقت العلوم والمعارف من ثلاثين سنة في كلية (فاسار) الأمريكية النسائية الشهيرة، قالت في جوابها لصديقتها الإنكليزية ما حصله:

إن الأعمال الإسعاف والخدمة التي قام بها النسوة اليابانيات سائرة على الدوام بكل همة ونشاط فمن ذلك جمعية الممرضات المتطوعات التي لا تكل لأعضائها عزيمة ولا تفتر لهن همة فقد كن يشتغلن في الصيف من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر من كل يوم بلا انقطاع ولكننا في فصل الشتاء من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الخامسة مساءً، وقد قدمنا إلى الآن أكثر من ١٥٠,٠٠٠ (لسعافاً وقتياً) ونومل أن نقدم ٢٠,٠٠٠ في الزمن القريب وبعد إنجاز هذه الإسعافات الأولية نبدأ في التمرير الحقيقي. وقد أصبح لدينا بفضل جمعيتنا عدد عديد من الممرضات الماهرات وقد تولينا إلى الآن العناية بمرضى وجرحى جنود الفيالق (سندي) و(هيروسكي) و(هوكيدو) ثم إننا اتخذنا محلاً متسعاً بالقرب من محطة (شيبينباشي) للعناية بالجرحى والمرضى ومنتاب في الذهاب جماعات لملاحظة أولئك الجنود.

وكذلك لا تزال جمعية النساء الوطنية توالي العمل بلا انقطاع حتى أصبح اليوم عدد أعضائها ٢٥٠,٠٠٠ امرأة.

وتوجد جمعية أخرى تعمل عملاً نافعاً وهي جمعية «النساء الزائرات» ووظيفتها تخفيف آلام عائلات الجنود المقاتلين والحكومة تبذل جهودها في تخفيف ويلات المصابين ولكن ذلك لا يكفي فهذه الجمعية تؤدي ما تقدر الحكومة على تأديته من العناية والرعاية.

وزيادة عن الجمعيات التي أشرت إليها تجدين فئات عديدة من الناس زرافات ووحيداً يجاهدون في سبيل مساعدة العائلات التي يقاتل بناؤها

في ساحة الوغي، وأعرف امرأة من صديقاتي تكلفت بتقديم الملابس الشتوية لجميع عائلات الجنود المحاربين في ثلاث مقاطعات قريبة من سكانها. وهذه المرأة تطلب من صديقاتها وصويحباتها الملابس العتيقة والتي لم تعد مطابقة للزي الحديث مثلاً وتتولى تقطيعها وخطبتها لأفراد تلك العائلات.

أما من خصوص الاكتتاب الذي أتولى جمعه لمساعدة عائلات الجنود فقد جمعنا بواسطته مبلغاً عظيماً من المال وسأبعت لك في البريد القادم تقريراً عنه.

ومما يذكر في هذا الصدد أن مدرسة الأنسة (طودا) بعثت إلى الآن ألف حزم من أحزمة الكوليرا حاكتها الطالبات في زمن المسامحة الصيفية ووعدن بحيائة ألف زوج من الجورابات، وأظن أنه بلغك خبر «الجعبات المريحة» التي بعث بها كثير من الناس إلى ساحة الوغي «هذه الجعبات المريحة تحتوي على أدوات كثيرة مريحة للجندي منعشة لفؤاده وروحته». وقد قدمت البارونات بالاشتراك مع مدرسة المعلمات نحو ٢٣٠٠٠ من تلك الجعبات ويسرني أنها أوصلت إلى الجهات المختصة لها بكل عناية واحتفاظ.

وزيادة عما تقدم أخبرك أن جميع تلميذات مدارس طوكيو عرضن أن يشتغلن بخياطة الدثر «الملابس الداخلية» للجنود في أثناء دروس الخياطة والأشغال اليدوية وقد قبلت وزارة الحربية هذا الطلب وأصبحت كل فتاة حتى الصغيرة منهن سعيدة فرحة لعلمها أنها تخدم وطنها وتشارك جنودنا في قتالها.

ولولا أنني أخشى أن تملين من طول هذا الخطاب لحدثتك بأخبار كثيرة عما يعملها نساؤنا وبناتنا، ولكني سأكتب لك عن ذلك في بريد آخر وأنا طول النهار مشغلة بأعمال كثيرة بحيث لا أفرغ الكتابة لخطابات إلا في الليل.

تلغرافات الحرب

بترسبرج في ٢٨ آذار: روي أن الحكومة الروسية عدلت مؤقتاً عن التعبئة الواسعة النطاق وأنها تكتفي

بإرسال فصائل كافية لتعزيز صفوف الجنرال ليفيتش وسيكتفي هذا الجنرال بخطة التؤدة والتأني إلى أن تصله الإمداد الكافية.

غوتزولنغ: استأنف اليابانيون الزحف إلى الأمام واضطروا ساقه الجيش الروسي إلى الانسحاب حتى ١٣ ميلاً من (شامياوتزي) الواقعة على ٤٠ ميلاً من هنا جنوباً.

غوتشولين: يتخذ الجنرال لينفيتش التدابير لمنع اليابانيين عن الإحاطة بجنوده.

لندرا في ٢٩: علمت شركة روتر من بترسبرج أن روسيا وضعت أساس الشروط التي تقبل إجراء مفاوضات الصلح عليها وقيل: وهذا الخبر وارد من مصدر موثوق به كما تدل عليه كل الظواهر. وأن مسألة الصلح دخلت في صبغة فعلية بفضل توسط فرنسا والولايات المتحدة.

دوربان: قدمت الباخرة دارت من رائغون فأخبرت أنها نظرت في ١٩ الجاري ثلاثين بارجة حربية وأربع عشرة فحامة متجهة شرقاً على مسافة ٢٥٠ ميلاً من الجهة الشمالية الشقية لمدغسقر.

بترسبرج: أخبر الجنرال لينفيتش إن حالة الجيشين لا تزال بدون تغير على أنه جاء في تلغراف روسي خصوصي أنهم أخلوا «شامياوتزي».

بترسبرج في ٣٠: يرون أن روسيا أبلغت اليابان بإحدى الوسائط الشروط التي ترضى أن تبني عليها مفاوضات الصلح ومن جملتها أنها لا تتنازل عن أرض ولا تدفع غرامة مالية.

ولكن إحدى الشركات الروسية الشبيهة بالرسمية تقول: إنه بالقسر عن الميل العام إلى إنهاء الحرب لم تعرض روسيا ولا تميل إلى عرض شروط للصلح.

لندرا: علمت الدالي مايل أن ١٦ فحامة ستبرج جيوبي واحدة فواحدة بأوامر مختومة وستذهب إلى باتافيا ودياجو غارسيا.

علمت الديلي كرونوكل من بترسبرج أن سناتو (فنلندا) عرض أن يقدم مليون ليرة لنفقات الحرب بشرط أن لا يرسل فنلندي واحد إلى

الشرق الأقصى وبعد أن تشاور القيصر ووزراؤه تشاورًا طويلًا قبل هذا الشرط الذي يقضي بإعفاء ٢٦ ألف جندي من السفر إلى ساحة القتال.

لندرا: علمت التيمس من بطرسبرج أن روسيا واليابان انتخبنا المستر روزفلت وسيطاً لعقد الصلح وينظر الكف عن القتال بين حين وآخر.

بطرسبرج: في ٣١ ما زالت إشاعات الصلح تزداد وتتوالى.

واشنطن في ١ نيسان: كذب مصدر موثوق بروايته الإشاعة التي ذاعت عن توسط المستر روزفلت بين روسيا واليابان.

بطرسبرج: روت الجرائد الروسية أن سبعين أسيرًا يابانيًا انتحروا في ولاية نوفغورود ولكن الأخبار الرسمية تفيد أنه لم ينتحر سوى أسير واحد.

بريم - البحر الأحمر - اجتز أسطول الأميرال نيبوغاتوف المضيق ذاهبًا إلى جيبوتي.

توكيو: غطي القرض الذي مر ذكره في ٢٣ شباط خمس مرات واكتتب بمبلغ ٧٠ مليون ليرة فوق سعر الإصدار.

موكن: أخبر المارشال أوياما أنه يستنتج من تقارير الوطنيين أن الجنود الروسية التي كانت في هايلونغ على ٨٧ ميلًا في الجهة الجنوبية الغربية من كيرين سارت شمالًا وأن الجيش الروسي يجتمع الآن في كيرين.

بطرسبرج: يسافر في كل يوم عشرة قطرات مملوءة من الذخائر والمعدات الحربية إلى فلاديفوستك استعدادًا لحصارها المقبل.

كثرت تكذيبات الإشاعات عن مفاوضات الصلح ولكن بورصتي باريس وبترسبرج مقتنعتان كل الاقتناع بأن الصلح قرب.

بطرسبرج في ٤: عولت أرملة الغرندوق سرجيوس على الدول إلى الدير.

طلب اليوم المؤتمر الطبي الخاص بمقاومة الهراء الأصفر عقد مجتمع عام وأبطال الحرب في العاجل القريب فقد قال أعضاه هذا

المؤتمر أنه يتعذر عليهم القيام بمهماتهم بشكل صالح في الظروف السياسية الحاضرة ولذلك قرروا عدم الاشتراك في اللجان الطبية.

توكيو في ٥: أفاد المارشال أوياما أن الجيوش اليابانية لا تزال تتابع المطاردة ببطء في ما وراء كايوان وقد امتدت طلائعهم وطرقت بعض حامية القرى من الروسين أما المسافة التي تفصل الجيشين الروسي واليابان عن بعضهما فأربعون ميلًا.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٧ نيسان:

بلغ عدد الجرحى والمرضى من اليابانيين ٥١٠٠٠.

نزع من برطسبرج فكر الصلح تمامًا وعدل إلى متابعة الحرب وإرسال نجدات عديدة.

ومنها في ٤:

عرض على سكان خربين أن يخلوها ويذهبوا إلى أركوتسك.

أما الجنرال لينيايفيش فقد صرح أنه لا يتركها إلا بعد أن يستमित بالدفاع عنها.

تجمع كثير من أهالي خربين وفيكولاك واسكوريك والفوا فرقًا متطوعة انضمت كلها إلى الجيش.

ومنها في ٥:

وصل إلى الجنرال لينيايفيش من النجدات ما بلغ ٨٠٠٠.

ومنها في ٦:

شوهده على مسافة ٣٤ ميل جنوبي جزيرة سيلان خمس سفن حربية والمظنون أنهم من أسطول الأميرال رودجفنسكي.

صرحت جريدة النوفرفريمما أنه لا بد من مداومة الحرب وأن روسيا ترفض الصلح قطعياً.

ومنها في ٧:

يبلغ الجيش الموجود لدى الجنرال لينيايفيتش ٣٠٠٠٠ مقاتل.

تناول ملك إيطاليا الغدا مع الإمبراطور غليوم في نابولي وشرب كل منهما نخب الآخر بدون أن يلحاح إلى شيء من المسائل السياسية.

الأستانة العلية

رتبة

أحسن برتبة المشيرية السامية إلى حضرة دولتو الدكتور جميل باشا معلم السريريات الخارجية في المكتب الطبي الشاهاني.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على كل من أصحاب السعادة الشريف أحمد راتب بك والشريف حمدي بك والشريف حسن بك والشريف محمد بك والشريف بركات بك والشريف عبد المعين بك والشريف جميل بك من أحفاد دولتو سيادتو عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة وأحفاد أخوته.

نشان

أحسن بالنشان العثماني المرصع على حضرة عطوفتو سعيد باشا الفريق لأول من أطباء الحضرة السلطانية، وبالمجدي المرصع إلى حضرة سعادتو الفريق إبراهيم باشا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة عطوفتو مصطفى بك أفندي (العابد) متصرف الكرك. وبالرتبة الثانية إلى نجله عزتو مظهر بك.

وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتو قنور أوغلي الكساندر باشا أحد أطباء مستشفى الأطفال الحميدي.

وبالمجدي الثاني إلى كل من رفعتو راسخ بك البينباشي من أطباء البحرية وجراح مستشفى الأطفال الحميدي ورفعتو صالح بك البينباشي من أطباء العسكرية.

وبالعثماني الثالث إلى ماهر بك قائم مقام صيدا مكافأة لإقدامه في تحصيل الأموال الأميرية.

وبالمجدي الرابع إلى كل من خطاب أفندي وعبد الله أفندي عمر زاده البغدابين وأحسن إليهما أيضًا بمدالية اللياقة الفضية.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى حضرة صاحبة العفة الشريفة عزة خانم أفندي كريمة المرحوم الشريف عبد المطلب أفندي وبالثاني إلى خيرية خانم أفندي ابنة أخته.

ري أراضي العراق

كانت الحكومة السنوية قد انتدبت السير ولليم ولكوكس المهندس

الإنكليزي وأوفدته على نفقتها إلى أراضي العراق المسماة ما بين النهرين ليفحص تربتها ويدرس كيفية تحسين ربيها فصعد الرجل بالأمر ورفع بيانًا إلى المراجع الاختصاصي في دار السعادة قال فيه ما خلاصته:

إن نهري الدجلة والفرات يكفیان لري خمسة ملايين فدان من الأراضي ربيًا دائمًا ولجعل طرق الملاحة مفتوحة حتى البحر، والطرق المختصة بإجراء المياه ليست بصعبة هناك ولكن يجب اتخاذ الوسائل التي تقي الزرع شر غارة المياه المالحة التي دمرت بابل. وقد وجدت عرض دجلة في بعض النقط ١٤٠ قدمًا وعمقه ثلاثة أقدام فقط وقت المياه الداخلة على بابل فألفتها تبلغ خمسين ألف قدم، وكل الأقيية الموجودة في ولاية بغداد تقذف خمسمائة قدم مكعبة في الثانية.

وأول ما تمس إليه الحاجة هو قناة للري وللملاحة بعرض ١٥٠ قدمًا تلتقي بدجلة والفرات في بغداد، وهذا أمر سهل لأن الفرات يعلو دجلة بنحو خمسة عشر قدمًا، وقناطر الهندية المشيدة على الفرات هي عقبة دائمًا في سبيل الري وقد حاولت حمل مهندس قناطر الخيرية على أن يصلح الخلل فأجابني أن العمل كبير فوق طاقته.

هذا وقد جمع السير ولكوكس مئات من أنواع التربة ومواد البناء وعرضها على علماء الزراعة والكيمياء ليرى فيها رأيهم ثم يبدأ بعد ذلك بوضع بيانات مسهبة تجلى أمام أعين الناظرين لهاتيك الأراضي أهمية كنوزها الفطرية.

الأميرال بياتروسكي

غادر دار السعادة الأميرال بياتروسكي قائد الأسطول النمساوي في البحر الأبيض وذلك بعد أن لبث فيها مدة كان خلالها مظهرًا للعواطف السنية، وقد تشرف قبيل سفره بمقابلة الحضرة السلطانية وعرض على سدتها الملوكية وجانب الشكل والامتنان عما لقيه أثناء إقامته في الأستانة العلية من الحفاوة والإكرام.

إلى معانٍ، كتب الله السلامة على جميع حجا بيته الحرام بمنه ويمنه.

برحنا مساء الخميس الماضي على الباخرة النمسوية إلى الأستانة العلية العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد نور الدين أفندي نائب طرابلس السابق فودع بما يليق به من التجلة والإكرام والأمل وطيد أن ينال وظيفة تليق بعمله وفضله وصادقته وإخلاصه.

قدم الثغر مساء الأربعاء الماضي سعادتلو عبد الغني باشا قباني قائمقام القنيطرة مأمورًا لمبايعة بعض اللوازم لدار الحكومة في القضاء، وقد حضر بصحبته العالم الفاضل فضيلتلو على رضا أفندي مفتي القنيطرة فقبولا بالإعزاز والترحاب.

قدّر حضرة ملاذ الولاية الجليلة خدم سعادتلو كمال بك مدير البوليس الصادقة فأنهى ذلك لجانب باشكتابه المابين الهمايوني فوردت اليوم البشرية بلسان البرق معلنة توجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادته فنهئته ونرجو له دوام الترقى.

برحنا أمس إلى القطر المصري جناب الوجيه عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة وكيل أجنته البواخر الخديوية.

وسافر إليه أيضًا جناب الماجد عمر أفندي الجندي من تجار الثغر لأشغال تجارية.

قدم الثغر من دمشق الوجيه الفاضل شمعه زاده حضرة صاحب السعادة أحمد باشا وما ليث أن سافر على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة بلّغه الله السلامة.

عين طاهر بك مفتشًا للأغنام في قضاء صور قصد الحقيق عن سوء الاستعمال الذي حدث أثناء التعداد وإظهار المكتومات.

عين رشدي بك مفتش التحصيلات في حيفا مفتشًا للتحصيلات في قضاء صهيون.

علوم القوم، ودام على هذا الحال حتى أتاه اليقين عقيب مرض ألزمه الفراش ردحًا من الزمن وقد حجّ بيت الله الحرام وسافر إلى جهات عديدة.

وكان (رحمه الله) مخلصًا في خدمة الحكومة السنوية داعيًا على الدوام لحضرة مولانا أمير المؤمنين بالعز والتأييد ولدولته العلية بالنصر والتأييد وقد نال من إحسان الحضرة العلية السلطانية باية الحرمين المحترمين والنشان المجيدي الثاني.

مؤلفاته

وللفقيد مؤلفات كثيرة تشهد برسوخه في العلم وعلو كعبه في الفضل والفهم سنأتي على ذكر أسمائها في عددٍ آتٍ إن شاء الله.

أخلاقه وصفاته

كان (طيب الله ثراه) رضي الخلق، لين الجانب، وقورًا مهيبًا، صالحًا تقيًا، يتوقد ذكاءً ونبلًا، لطيف المحاضرة، حسن المعاشرة، ذا فكرة وقادة، وعقل واسع، وصدر رحيب، لم يغب عن حواسه حتى آخر نفس من حياته، فصيح المنطق، بيّن اللهجة، مجلسه مجلس علم وفضل وأدب ونبل، محبًا للسلامة، محبوبًا من جميع الطوائف، وبالجملة ففقدته خسارة عظيمة عامة، عوّض الله المسلمين به حيرًا وألهم الجميع صبرًا وعزّي عائلته الكريمة ونجليه الأديبين صاحبي المكرمة الشيخ علي أفندي والشيخ حسن أفندي وجعلهما خير خلف لخير سلف وجزى الفقيد عنا خيرًا وتغمده برحمته ورضوانه وأسكنه أعلى جنانه.

يستفاد من التلغرافات الصادرة من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف أن الركب قد بلغ المدينة المنورة في اليوم الثالث من شهر مارت الحاضر وكان مؤلفًا من سبعة آلاف حاج مختلفي الجهات وكلهم ممتعون والحمد لله بصحة تامة داعون لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد وأنه بع أن لبث ثلاثة أيام في المدينة المنورة غادرها عائداً إلى دمشق.

واتصل بنا أخيرًا من أنباء دمشق أن موكب الحج يصل أمس (الأحد)

جواش البلدية على الجانبين، ثم رجال الضابطة فرجال البوليس، فالجند الشاهاني، فتلامذة المكاتب الأهلية ترتل كلٌّ منها رثاء يستنزف العبرات ويذهب الأنفس حسرات ثم النعش يتقدمه قرّاء الكتاب العزيز، وتحيط به عصابة أهل العلم إحاطة الهالة بالقمر، ومن ورائه وأمامه أركان الولاية ومأموروها والسراة والأعيان وخلق كثير لا يدرك الطرف آخر وظلّ المشهد سائرًا على هذا الترتيب حتى بلغ الجامع العمري الكبير في نحو ساعتين (والمسافة لا تتجاوز نصف ساعة) وهناك تليت مرثي العلماء والشعراء، يعددون حسنات الفقيد ويصفون خلاله الكريمة حتى إذا أذن مؤذن العصر بحيّ على الصلاة صلي عليه ثم صليت الفريضة واستؤنف السير إلى جانب (المصلّى) على الترتيب المذكور حيث واروه جدت الرحمة والرضوان بين تهليل وتكبير وتراجع القوم والدموع تذرف من العيون أسفًا ولهفًا.

نبذة من ترجمته

وُلد (طاب ثراه) في هذا الثغر سنة ١٢٤٠ ونشأ منذ صغره على حب العلم والفضيلة فتلقى مبادئ العلوم والفنون على مشايخ الثغر وقتئذٍ ثم اختصّ بعلاّمتي عصرهما الشيخ محمد الحوت والشيخ عبد الله خالد الكبيرين «عليهما الرحمة والرضوان» فقرأ عليهما الفقه والتوحيد والحديث والأصول والتفسير وغير ذلك من المعقول والمنقول وبرع فيها كلها وخصوصًا الفقه والحديث فكان له فيهما اليد الطولى والرسوخ التام، عارفًا بسرار الشريعة الغراء، عالمًا بحقائق الحيفية السمحاء، وأجازه شيخه الأول بالتدريس وعمره لم يتجاوز الخامسة والعشرين واشتغل وقتئذٍ مع العلم بالتجارة فكان جامعًا الدين والدنيا، ومنذ سبع وعشرين سنة وُلّي الإفتاء في بيروت فكان خير كفوء لهذا المنصب الجليل، ثم ترك التجارة وأكبّ على العلم فكان يقضي ليله ونهاره بين تأليف وتصنيف وتدريس وتعليم، ووعظ ونصح، وكان ذا وقوف تام على

تلغراف اليوم

شوهده من سنغابور أسطول الأميرال رودبجنسكي وقوامه خمسة عشر مدرعة وأربع طرادات وخمسة نسافات وأربعة عشر مركبًا فحميًا فكان لهذا الخبر وقع في النفوس بين نوادي لوندرا وبطرسبورج.

ثم شاع أن لمح رؤاد اليابان والروس بعضهما والمظنون أن الموقعة البحرية أصبحت قريبة الأجل.

أخبار محلية

فاجعة كبرى

للفجائع اختلاف ومواقع، وللمصائب تباين ومراتب، فمن أشدها فجعًا، وأعظمها وقعًا، فجيعتنا اليوم بالعلامة المحقق، والفهامة المدقق، الأستاذ الكبير، والجهيد الخطير، الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت الشهير رحمه الله.

فازت روحه الزكية بلقاء ربها راضية مرضية عند أذان عصر الجمعة ولسانه بتلجج بذكر الله، ولم تمض بضع دقائق حتى ملأ نعيه أنحاء الثغر، فبكته العلوم وطلابها، والفنون وآدابها، إذ كان طودها الشامخ، وعمادها الباذخ، وأكبر خطبه الكبير والصغير وهرع العلماء والكبراء والفضلاء والوجهاء إلى منزل صاحب الفضيلة الشيخ رشيد أفندي الفاخوري يشاركون آله وذويه الأسى والأسف في هاته المصيبة العامة وأنفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة صهره الكريم صاحب السعادة سعيد بك أفندي لتعزية عائلته وكذلك يميمه حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان وكثير من كبار مأموري الجبل وأعيانه.

مآتم الفقيد

وفي الساعة السابعة من نهار السبت (أول أمس) احتفل بمآتم الفقيد احتفالاً فخيمًا جدًا اشترك به الأهلون على الإطلاق فكانت ترى الناس منتشرين أفواجًا أفواجًا بين الجامع الكبير ومنزل الفقيد وسار المشهد على هذا الترتيب:

القبض على الأسلحة

قالت جريدة الولاية:

اتصل بحضرة ملاذ الولاية الجلييلة أنه ستفرغ في بيروت أسلحة ومواد نارية فأرسل للحال من يلزم من المأمورين فقبضوا تحت ظل سطوة الحضرة العلية السلطانية على ٦٦ بارودة يونانية من نوع غراو ١٩٢٠٠ من المرميات الرصاصية المملوءة والفارغة و٤٠٦ أقات من البارود و١٠٩ أقات من الأجزاء النارية و١٣٢ أقة من الحشيش والهمة منصرفة الآن للقبض على المتجاسرين الفارين. لا يخفى إن ما بذله مأمور والاختصاص من المساعي الجدية بهذا الشأن حري بكل تقدير.

أقبلت إلينا رصيفتنا «طرابلس» الغراء بعد أن احتجبت عن عيون قرائها ردحاً من الزمن فنكرر لها التهئة وندعو لها بدوام النجاح والإقبال.

كان من نتيجة الانتخاب الذي جرى على نصف أعضاء مجلس إدارة طرابلس ومحكمته البدائية أن عين لمجلس الإدارة فضيلتو محمد أفندي الذوق ورفعلو حبيب أفندي الزبليظ، وللمحكمة البدائية عزتلو إسماعيل أفندي المفتي ورفعلو سامي أفندي نحاس.

وأسفر انتخاب عكاء عن تعيين صاحبي الرفعة درويش أفندي كرد وسليم أفندي حبيب عضوين في مجلس إدارتها وصاحبي الرفعة الرفعة الحاج خليل أفندي إدلبي وسمعان أفندي صيقلبي عضوين في محكمتها البدائية.

وقد صدر أمر الولاية الجلييلة بتعيينهم فنهئهم وندعو لهم بالتوفيق.

السكة الحجازية

وقفنا على بيان مفصل رفعه بلسان البرق إلى اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر إنشاءات هذا الخط الكبير أودعه مشهوداته ومرئياته من الأعمال الجارية به وهذا تعريبه:

قد شارفت هذه المرة أيضاً جميع أعمال الخط الكبير العالي وعينت تفرعاته وإني أعرض إليكم مشهوداتي كما يأتي وهي:

إنه وغن لم يتم البلاست (الحصى المكسرة) الناقص من قسم الشام ومعان ولكن الهمة مبذولة في تعميمه على وجه يفوق حد التعريف وحيث إن هذا القسم هو غاية من الإتقان ومتانة التركيب فقطارات النقل مستمرة السير من فوقه بحيث لا يمضي يوم إلا ويمر عليه ثلاثة أو أربعة منها ومع ذلك فالهمة مصروفة في إكمال البلاست الناقص منه. قد تمت تسوية التراب لخمس وأربعين ألف متر مكعب من محطة معان وتم أيضاً إنشاء مكان من الأمكنة المخصصة لإقامة العملة

الذين يعملون في التعميرات بصورة متمادية وبوشر في سقفه وتم أيضاً عمل البراقة «مكان مصنوع من خشب» التي كان بوشر بعملها ليدخر فيها ما ينبغي ادخاره من الكلس وغيره وجعل أساسها من حجر إلى أن يتم عمل المستودع الكبير. وأما سائر المباني التي تقرر إنشاؤها في هذه المحطة فقد أحييت لعهد المتعهد وعما قريب سيشرع فيها. وقد تم عمل خمسة عشر كيلومتراً من قسم الثلاثين كيلومتراً الذي يبتدأ من معان والذي كان عهد بتسويته الترابية إلى الجنود السلطانية وبأعماله الصناعية إلى المتعهدين وتم مع هذه الخمسة عشر كيلومتراً الطبقة الأولى من البلاست وصارت معدة لفرش الحديد وحيث إن العساكر الشاهانية الموجودة ثمة سنأتي على إكمال الطبقة الثانية من البلاست في هذين اليومين فقد تعين لها السفر إلى العقبة الحجازية بين موقع الخمسمائة والسادس عشر وموقع الخمسمائة والخامسة والتسعين كيلومتراً وهما الموقعان اللذان أتمت الشعبة الرابعة عشر معاملة أوراقيهما الفنية لتعمل هناك وتبلغ من يلزم وجوب الإسراع بإرسالها. أما الخمسة عشر كيلومتراً المذكورة التي تم إنشاؤها من معان فما بعدها فهذه عند جلب لوازم الفرش لها من دمشق تفرش بالحديد ومن المأمول أنه لحين إكمال فرشها

تكون تمت إنشاءات الخمسة عشر كيلومتراً الثانية وتكون العساكر الشاهانية التي هناك أخذت في العمل داخل الشعبة الرابعة عشر من العقبة الحجازية إلى بطن الغول الواقع في الكيلومتر الخمسمائة وسبعة وعشرين. أما الشعبة الخمسة عشرة فهي اليوم مشغولة بالاستكشافات والاستطلاعات داخل بطن الغول وهو مكان جديب التربة متحركها. وأما البئر الذي شرع في حفرها في الكيلومتر الخمسمائة وخمسة والتي وصل الحفر فيها إلى عمق ثلاثة عشر متراً فقد أخذ التراب فيها أن يخرج رطباً مبلولاً وصار من المحتمل بحول الله وعزمه خروج الماء منها قريباً. واليوم عدت من وادي غدیر الحج قافلاً إلى دمشق.

إعلان

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعة إتقاناً وامتانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحد الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

**طبيب أسنان أصولي
فوزي رمضان**

إعلان

لا يخفى أن لوكدتنا التي فتحناها من نحو ثلاث سنين في ساحة البرج قد لاقت والحمد لله إقبالاً واستحساناً من جميع الذين شرفوها بالنظر لما شاهدوه من تمام النظافة ولذيذ المأكّل وخلوها من كل محرّم، والأن بالنظر لرغبة العموم تخفض ثمن كل صحن إلى قرش واحد مع النظافة التامة ونفاسة الأكل ولا برهان بعد العيان.

نجيب كنعان**استحضار الأرواح****بالتنويم المغنطيسي**

قرأنا في مجلة الهلال رسالة لصاحب الإمضاء فصل فيها حيل المحتالين بدعوى استحضار الأرواح بالتنويم المغنطيسي مطبقاً

ذلك على العلوم الطبيعية مبنياً كيفية إتمام هذا الفن وفي أي واسطة يكون فأحببنا أن نفكه بها حضرات القراء قال:

إن استحضار الأرواح ضرب من التنويم المغنطيسي وهو بسيط جداً عند الذين يقدرون عليه. ولما كنت ممن درسوا هذا العلم درساً مدققاً واختبرت صحته بعد تجارب عديدة أجريتها في أشخاص كثيرين من سائر أبواب هذا العلم فتوصلت إلى نتيجة أظنها تفض المشكل وهي:

إن الذين يستحضرون الأرواح فنتان: الأولى: كاذبة والثانية: تستخدم ما يشبه التنويم المغنطيسي.

فالفئة الأولى لا تعلم فن التنويم بل تعول على التواطؤ والخداع بأساليب تخدم لها البسطاء فنضرب عنها صحفاً. أما الثانية وهي طريقة التنويم؛ فإن أصحابه يستخدمون شخصاً من الناس لا فرق في أن يكون أنثى أو ذكراً ولكن النساء أقدر على ذلك الرجال لأن الشعور فيهن أدق مما في الرجال ويسمون ذلك الشخص الواسطة (مديوم) ويشترط في الواسطة المذكورة أن تكون من أصحاب الأوهام والحس الدقيق جداً وتقبل التنويم المغنطيسي بسرعة بعد تجارب عديدة، فينوم صاحب استحضار الأرواح هذا الشخص حتى يستغرق في سبات عميق ويأمره بأن يكف عن التفكير في أي شيء كان عنده وأن لا يفعل شيئاً غير الذي يأمره به هو نفسه. فبعد أن يفعل ذلك يجريه عدة مرات ليتحقق صدقه إذ قد لا يصدق عند ما يتحقق صدقه يستخدمه في مخاطبة الأرواح ويدفع إليه راتباً كبيراً ليرغبه الأرواح ويدفع إليه راتباً كبيراً لرغبه بالعمل، فيأخذ مستحضر الأرواح هذا الشخص ويضعه في غرفة وينومه بالتنويم المغنطيسي ويأمره بانتظار الأوامر هناك فيمكث وقد أصبحت القوة العاملة فيه آلة بلا حراك تنتظر الإشارة من صاحب الاستحضار.

فإذا أردت مثلاً أن ترى روح شخص تعرفه أو أن تخاطبه أمرك مستحضر الأرواح أن تدخل الغرفة وحدك أو مع صديق لك ويغلب أن

يأمرك بالدخول وحدك. فتدخل الغرفة المعدة لذلك وتمكث هناك والغرفة في الغالب مظلمة والمراد من ظلمتها تسهيل التفكير لك في الشخص الذي تنوي مخاطبته أو رؤيته فينتج من ذلك توجيه فكري إلى الشخص المطلوب فتدخل الغرفة وأنت على هذه الكيفية وعند دخولك الغرفة تشتهي أن تخاطب فلاناً الميت بكذا وكذا وتقول في نفسك إنني لو نظرت روحه مثلاً لقلت له ما هو كذا وكذا عن حال صديق له أو أحد من أهله إلى غير ذلك. فالفكر العامل فيك يطبع ذلك به طبعاً تاماً ومنه إلى الفكر القابل والغرض من ظلام الغرفة أيضاً عدم وقوع نظرك على شيء يلهيك عن التفكير في الشخص التي تروم مخاطبته فالظلام يعجل عليك التفكير به والشوق إلى مخاطبته سريعاً. فتبدأ في التفكير به على هذه الصورة. وبعد بضع ثوان يبدأ مستحضر الأرواح بتتويمك التتويم المغنطيسي بغير كلام تسمعه بل يكلمك بفكره بعد ما يعرف اسمك ولقبك فيقول ما معناه «يا فلان نم... نم نوماً سريعاً» كما هو معلوم عند أهل هذا الفن ثم يقول لك «متى عددت عشرة تنام نوماً سريعاً وتقيلاً» ويبدأ في الغد واحد اثنين... عدداً متقطعاً حتى ينتهي إلى عشرة ثم يعيد قوله «يا فلان نم» عدة مرات. ثم يعيد الأعداد خمسة أو عشرة أو خمسة عشر أو أكثر أو أقل مكرراً ذلك ويراقب حركاتك ليعلم أنك نمت أم لا. فإذا علم أنك نمت أمرك بأن تكشف لفلان (الذي هو الواسطة) ما افكرت في الشخص الذي تريد رؤيته وما تريد منه أو تحب إبلاغه له أو ما الذي تحب أن تسمعه يخاطبك به لو رآته وكيف تنظره في حياته وكيف كان يظهر وهو حي - يقول لك ذلك بدون أن يتكلم بل هي مخاطبة من فكره إلى فكري إلى فكر الواسطة. فمضى بدأت في مخاطبة الواسطة فكرياً أمر صاحب استحضار الأرواح الواسطة أن ينقل كلامك إلى مائدة معدة في غرفة هناك وعليها آلة شبيهة بالتلغراف أو هي عينها متصلة بسلك إلى طاولة

أمامك في الغرفة لتحريكها وإن كل كلمة يأخذها منك عن الشخص الذي ترغب في مخاطبة روحه أو رؤيته بأن يضربها كلمة كلمة أو حرفاً حرفاً كما تطبع في مخيلته منك على الآلة التي أمامه فيبدأ في الضرب على الآلة ويرسل الكلام إلى الطاولة التي هي أمامك في السلك الموصل إليها كما تبلغها إليه أنت فكرياً - تفعل ذلك وأنت لا تدري، وإذا قلت أن المنوم لا يقدر أن ينوم الموجودين في الغرفة وأعينهم مفتوحة ويتكلمون، أجبتك: أن تتويم الجمع أسهل من تتويم الشخص الواحد وقد ينوم الإنسان المئات لا بل الألوف دفعة واحدة بلحظة واحدة ولا يلزم تغميض أعينهم فإنهم يأكلون ويشربون ويتكلمون وهم نيام نوماً مغنطيسياً لا يعلمون بذلك البتة فكما تصور الشبح في فكري عند دخولك الغرفة المظلمة ترسله إلى الواسطة وهذا يرسله إلى مستحضر الأرواح وهذا يعيده إليك وقد يعيده إليك من الواسطة رأساً فيريحك فكري بدقة ويريك صورة الشخص المطلوب وقد يصف لك بعض صفات فتسمع ذلك وأنت تعجب وإذا قلت أن الشخص المطلوب لا يتكلم لغة الواسطة لا يعرف لغتك ولا سمع بها قلت لك لا يلزم له ذلك فهو في غنى عنها ولا بد لك من أن تتفاهم مع مستحضر الأرواح بلغته أو بلغتك أو بلغة أخرى ليكلمك ولو بواسطة المترجم. وإذا خاطبك رأساً بلغة تفهمها أنت رأساً فقد لا يحتاج إلى الواسطة ليأخذ منه فكري بل يأمرك وأنت لا تعلم بأن تحدث الشخص الذي تريد رؤيته وأنت تراه مثل ما نظرتة آخر مرة حياً أو نحو ذلك فتراه وتكلمه وأنت نائم وعيناك مفتوحتان. وتظن أنك في يقظة وأنت في نوم عميق وإذا كان لا يفهم لغتك فهم ذلك من المترجم عنك لأنه يجعلكما تحت سلطة التتويم المغنطيسي فانت تكلم المترجم وهو يبلغ كلامك لمستحضر الأرواح وهذا إليك بواسطة كلاماً أو فكرياً والنتيجة واحدة في الحالين. فتتظر الأرواح وليس هناك أرواح وتري الرسائل

البرقية وليس هناك رسائل وتتنظر الأموات ولا أموات هناك. وكل من له خبرة في علم التتويم المغنطيسي يعلم ذلك تماماً ويعلم أيضاً أن استحضار الأرواح ليس إلا اسماً ثانياً لعلم التتويم المغنطيسي وكذلك ما يسمونه كريستين سينس فهو اسم ثالث للتتويم المغنطيسي. وإلى هذا الفن يرجع علم قراءة الأفكار وهو أيضاً اسم رابع. على أن التتويم المغنطيسي بوسطة الفكر لا يقدر عليه إلا البارعون الممارسون، ولو أتيت لنا أن نصل إلى إدارة الهلال لأجرينا ذلك على مشهد منكم، ولا نظن العالم تتدل الذي أشرت إليه قد رأى أصحاب الأرواح المستجلبة بواسطة التتويم المغنطيسي؛ لأن هذه لا حيلة فيها غير ما قدمناه. أما الفرقة الأولى التي أشرنا إليها فلا يعتد بها. أما كيفية كشف حال مستحضر الأرواح وبيان فساد مزاعمهم بالبرهان فكما يأتي: أدخل غرفتهم مع صديقك أو أصدقائك واطلب فلان الفلاني ولا تفكر فيه لا أنت ولا هم - أوصهم بذلك ونبههم إليه واجعل أفكاركم تنتقل من شيء إلى آخر. ثم فكر أنت وهم في أن فلاناً مستحضر الأرواح لا يقدر على ما يقول وأنه رجل خادع ماكر فهو حينئذ لا يقدر أن يريك روحاً ولا يسمعك صوتاً مطلقاً مهما كان قادراً على أسلوب الحيلة ويرجع بخفي حنين مخذولاً لأن تمغط الإنسان لنفسه أقوى كثيراً من تمغنط غيره له والنسبة في ذلك كنسبة واحد إلى مائة أو أكثر. وعندنا إن علم السحر والرمل وما شاكل مما نسمع به ونعده من الخرافات إنما هي من قبيل التتويم المغنطيسي بعينه والشعوذة ضرب منه وإن اختلفت عنه اختلافاً طفيفاً من بعض الوجوه فهو هي عينها. والهنود أقدر الناس على التتويم المغنطيسي وإتقانه وتكثر ضروب التفتن به عندهم فينزل أهل الأوهام منهم ومن غيرهم منزلة المعجزات وهو سر بين كهنتهم يتوارثونه أباً عن جد وحكماؤهم يعرفونه وهو

الذي ساعد هؤلاء على إثبات مزاعمهم عند عامتهم، ففي مصر وسوريا يعرف عند العامة بالسحر وضرب الرمل وكتيبة المحبة والبغضة وما شاكل وعلم الغيب. وهو عند الإفرنج تتويم مغنطيسي (هبنوتزم) وعند الهنود الوحي والمعجزات وكان معروفاً عند المصريين القدماء وكهنة اليهود وغيرهم من أهل العلم المعروفين بسحرة فرعون في سفر الخروج، وكانت الكلدان تعرفه والفينيقيون أيضاً واليونان وكل الأمم القديمة وكان سرّاً شائعاً بينهم والمصريون أقدر الأمم القديمة عليه والهنود أقدر أهل هذا العصر فيه.

(أميركا) ملحم خليل عبده

أخبار الجهات

بغداد

من أخبارها أن سعادتلو عبد الجبار بك خياط أحد سراة بغداد ومن وكلاء الدعاوي فيها قد التمس من الحكومة السنية امتيازاً بتسيير عجلات للمسافرين وللأمتعة التجارية بين بغداد ودمشق على الطريق القديمة التي يجتازها المسافرون بثلاثين يوماً فتصبح بذلك خمسة أيام وينال الركاب راحة تامة ويصل البريد بأسرع وقت.

ومما تعهد به في استدعائه هذا أن يحفر آباراً عذبة المياه ويعمر مساكن ومحلات مختلفة ومتفرقة بعضها لإقامة الجند والمحافظين وبعضها لمأوى المسافرين ووقايتهم ومستودعات لادّخار الأطعمة وإعداد المأكولات وطلب من الحكومة السنية تعيين أربعة أو ثلاثة من العساكر الفرسان لكل محطة من المحطات الثلاثين المنوي إنشاؤها على الطريق المذكورة بأبعاد متساوية.

وقد استحسن مجلس إدارة بغداد هذا المشروع المفيد ونظم به مضبطة رفعها إلى المرجع الاختصاصي في دار السعادة راغباً ترويج العمل وسرعة إنجازها.

صيدا

كتب إلينا منها ثناء على همة ونشاط رفعتلو محمد توفيق أفندي شاتيل مدير البوستة والتلغراف فيها، بدليل أن واردات البوستة قد زادت في أيام مديرها الموماً إليه أضعاف ما كانت عليه قبل فاجتزا من الرسالة بهاته السطور فمعدرة مقبولة.

أخبار متفرقة

المسلمون في الصين

قالت مجلة ذي أيسن اليابانية (أن عدد مسلمي الصين يبلغ ٥٥ مليوناً من الأنفس وهم الذين يدينون بالدين الذي ينهى عن الاعتداء ويأمر بالتي هي أحسن.

ولقد عرفناهم وعاملناهم قبل هذه الحرب الحاضرة وأخذوا عنا فنوناً وأخذنا عنهم نصائح وأخلاقاً قالها نبيهم محمد «عليه الصلاة والسلام»، وكنا فتحنا ميداناً واسعاً للمناقشة في أمر هذا الدين مع هؤلاء القوم لأننا نميل إليهم بطبعنا وتجد في معاشرتهم مثلاً الألفة الحسنة والطوية الطاهرة هذا فضلاً عن نكاههم المفرط وشهامتهم النادرة فهل للمجتمع العلمي أن ينظر في أمر ترجمة مغزى ديانة هذه الفئة التي ينمو عددها على عددنا وربما كان لها الشأن الأول معنا في أسباب رقى بلاد الصين الواسعة. اهـ.

اختراع بحري

اختراع الموسيوهيت الفرنسي إبرة مغنطيسية تدل على المسافة التي تسيرها السفن وعلى سرعة سيرها دقيقة دقيقة وهي تتحرك بنفسها متتبعه حركة السير ويمكنها هداية القائد إذا ضلَّ عن الطريق المقصود بدق جرس ينبه إلى حصول الغلط وكذلك إذا وقفت السفينة يمكنها أن تظهر المدة التي وقفت فيها.

وباء مشؤوم

روت روتر عن أخبار نيويورك أنه قد تفشى فيها وباء مشؤوم خارق للعادة وهو التهاب يصيب

أدمغة الناس وقد حدثت به ١٤٨ وفاة في الأسبوع الذي انتهى في أول الجاري، وعهد إلى جماعة من المفتشين الصحيين في زيارة كل منزل والبحث عن أسباب المرض.

سرعة ١٥٠ ميلاً في الساعة

جاء في السينتيفيك أميركان: يتوقع أن تكون السرعة ١٥٠ ميلاً في الساعة بالامتحان الذي سيكون قرب برلين في الخط الكهربائي، ويجب أن يذكر هنا أن الامتحانات الأخيرة التي أتيت في الخط بين برلين وزوسن أبانت أن السرعة كانت ١٣٠ ميلاً في الساعة. ويقصد اليوم زيادة هذه السرعة على ما ظهر من الأنباء الحديثة، والظاهر أن الأسلوب الذي كان قد عرض على وزير الأعمال العامة في بروسيا في إنشاء خط كهربائي شديد السرعة بين برلين وهمبرغ لم يرانه واف بالمقصود، والحكام لا يسلمون بإنشاء مثل الخط إلا بعد عدة امتحان على مسافات قريبة. ويتوقع أن يشرع في تلك الامتحانات في أثناء أشهر قليلة ويقصدون أن يزيدوا السرعة إلى أن تبلغ ١٥٠ ميلاً في الساعة انتهى بتصرف قليل.

قلنا مثل هذه السرعة عجيب جداً فإنك تصل بها من بيروت إلى صيدا بنحو عشر دقائق وإلى كل من دمشق وحمص بنحو ثلاثة أرباع الساعة وإنك إذا سافرت في مركبة على ذلك الخط لا تفرغ من عد الستين بسرعة متوسطة إلا والمركبة قد قطعت بك ميلين ونصف ميل ولو أحاط مثل ذلك الخط على خط الاستواء لا كملت ذورتك حولها بأقل من سبعة أيام. فتأمل وتعجب ما شاء العجب.

(النشرة)

إعلان

بعد أن أكملت الدروس المتقدمة في مكثبي إعدادي ولاية بيروت الجليلية وطرابلس شام واستحصلت على شهادة المأذونية حضرت المجلة الجليلية وقوانين العديلية

وغيرها من بقية القوانين المتعلقة بالملكية والعديلية على مشاهير علماء القانون تعينت لكتابة ضبط محكمتي بداية وتجارة طرابلس شام ثم صار تعييني فمحررية مقاولات بداية محكمة اللاذقية ولمعدرة مقبولة استقلت الآن منها وبعد الاتكال على الله تعالى عزمتم على معاطاة مهنة وكالات الدعاوى على اختلاف أنواعها في أي محكمة وتعقيب الأوراق التي تقدم لمحكمة التمييز العليا بواسطة أحد القانونيين الشهيرين في الأستانة العليا واتخذت مكتباً مخصوصاً في خان الصابون بطرابلس شام لقبول الأشغال والمصالح العمومية التي تفوض إليّ ومذاكرة أصحابها بشؤونها فمن يكلفني بشيء من ذلك يرى إن شاء الله ما يسره ولي الأمل الوطيد بأني أحوز على ثقة العموم ومن الله تعالى أرجو التوفيق.

محرر مقاولات اللاذقية سابقاً

رمزي شريف

إعلان

صيدلية مراد بارودي في بيروت تشتري النقود القديمة ونظائرها من الأنتيكات.

ترابرة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابرة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرارها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنوياً برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أفنية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذرًا من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس

فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخاير الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»